

# مخبرات الانقلاب تجتمع برجال أعمال من أجل التمهيد لمرحلة غلاء أسعار غير مسبوقه في مصر



الأربعاء 27 يوليو 2016 12:07 م

كشف مصدر بارز في حكومة الانقلاب العسكري، في تصريحات لصحيفة "العربي الجديد"، أن اجتماعاً ضم عدداً من أبرز رجال الأعمال المصريين، عقد أخيراً برعاية جهاز الاستخبارات العامة وفي حضور مسؤول بارز من رئاسة الانقلاب، تطرق إلى الوضع الاقتصادي المتأزم في البلاد

ويقول المصدر إن "قيادات جهاز الاستخبارات أبلغت رجال الأعمال بشكل واضح أن الفترة المقبلة ستشهد إجراءات اقتصادية وُصفت بالعنيفة، على صعيد رفع الدعم عن بعض السلع والخدمات وترشيده في ما يتعلق بسلع وخدمات أخرى".

ويأتي التمهيد لهذه الإجراءات الجديدة في وقت تمرّ فيه العملة المصرية بأسوأ مرحلة في تاريخها، إذ وصل سعر الدولار في السوق الموازية (السوداء) إلى أكثر من 13 جنيهاً، في ظل عجز حكومي عن السيطرة على تداعيات الأزمة

وبدأت الحكومة الانقلابية أخيراً إجراءات تخفيض الدعم عن عدد من الخدمات، حيث تمت زيادة 15 قرشاً على سعر المتر المكعب من مياه الشرب المقدمة للوحدات السكنية كما اعتمدت الحكومة طلباً لوزير الكهرباء لزيادة جديدة على كافة الشرائح الاستهلاكية للمواطنين، والتي بدأ تطبيقها مع شهر يوليو الجاري، بحسب مصادر في وزارة الكهرباء .

ويسعى النظام الانقلابي للتغلب على عجز الموازنة العامة، بالتخلص الكامل من فاتورة الدعم على السلع والخدمات المقدمة للمواطنين البسطاء

وفي السياق، يشير المصدر إلى أن قيادات الجهاز أبلغوا رجال الأعمال الذين حضروا الاجتماع أن السيسي لن يتراجع عن مسألة رفع الدعم وأنه ماضٍ في إلغائه تماماً، مطالبين بعض رجال الأعمال الحاضرين من مالكي القنوات الفضائية والصحف والمواقع الإخبارية بالتمهيد للقرار عبر الوسائل المملوكة لهم، وتبريره للمواطنين وخلق رأي عام متفهم له، بحسب المصدر